

اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها*

أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف
أ.م.د. علاء حسين علي
م.م. ايمن عبد العزيز كاظم

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث:

إن ظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من اعقد المشكلات التي تواجه التربويين ، إذ أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات التي ينفر منها الطلاب ، ولا يستطيع أحد إنكار ذلك ، وقد أدت هذه الحالة إلى النفور من استعمال القواعد النحوية . (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧، ص ١٠٦)

ويرى بعض الباحثين أن الضعف في النحو يعود لعدة أسباب :
جفاف النحو وصعوبته ، وتأكيده على محاكات عقلية مجردة عن واقع الحياة العملية فهو يؤكد على التعليل في كل قاعدة وشغله الشاغل التدقيق في الجمل والتركيب ؛ لذا يحتاج النحو إلى جهد عقلي شاق ، وحفظ الأمثلة والشواهد من غير دراسة تحليلية لها ، فضلاً عن ذلك العقد العلمية في تدريس النحو تلك الأمور وغيرها مجتمعة . واستمرارها مدة طويلة لازمت الطالب في دراسته فأدت به إلى القناعة بأن النحو عقدة العقد لا يمكن حلها مما أدى إلى عزوف الطلاب عن دراسته وعلقوا آمالهم على فروع اللغة الأخرى من أدب ، وإنشاء مطالعة ونصوص تغني درجاتهم فيها عن درجات النحو . (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ص ١٩٨-٢٠١)

ويرى الباحثون انه مهما اختلفت الأسباب فما زالت المشكلة قائمة ، فلذا هم يتفقون مع الباحثين جميعاً ، في أنّ مشكلة الضعف في قواعد اللغة العربية تأخذ بعدين الأول ، محتوى المادة النحوية، والثاني ، طرائق التدريس ، فالمادة النحوية المدروسة جافة ومملة ، وطرائق التدريس المتبعة في أغلبها تعتمد الاستظهار والتلقين من دون الفهم والإدراك ، وأن الطلاب يجدون صعوبة في استيعاب القواعد النحوية واستبقاء المعلومات التي يتعلمونها ؛ مما يشير إلى حاجة ملحّة لاتباع أفضل الطرائق وأحسنها ، وأكثرها حداثة لتدريس قواعد اللغة العربية ، وأكثرها مرونة بحيث لا تهمل الخبرات السابقة للطلبة وتسهم في توظيف تلك الخبرات في تحصيلهم المعرفي؛ لذلك عمد الباحثون إلى إجراء الدراسة الحالية وهي تهدف إلى معرفة " أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة

* بحث مستل من رسالة ماجستير للطالب ايمن عبد العزيز كاظم (طرائق تدريس اللغة العربية) ٢٠١١ .

قواعد اللغة العربية واستبقائها " في محاولة لمعالجة المشكلة واقتراح جملة من الحلول المناسبة لها .

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد اللغة إحدى مقومات الأمم على اختلافها ، ومعلماً من معالم عزها ومفاخرها ، وهي مرآة صادقة تعكس حياة الأمة الفكرية والأدبية في مختلف العصور ، وسجل أمين لتطوراتها السياسية والاجتماعية ، وهي أرقى ما توصل إليه الإنسان ولولاها لما كانت هناك حضارة ولا مدينة ولا عمران ، وأنها وسيلة للتفكير والتعبير ، والاتصال وهي وسيلة للتعلم وحفظ التراث .

(ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ ، ص٢٤) (مذكور ، ١٩٩١ ، ص٤٢)

وتكتسب اللغة العربية أهمية أخرى مضافة تنبع من كونها لغة القرآن الكريم التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتبليغ الرسالة المحمدية إلى البشرية ، وقد عدت اللغة العربية من الدين الإسلامي نفسه ، ومعرفتها والإلمام بها يرقيان إلى مستوى الواجبات الشرعية ، وفهم المسلم لدينه لا يحصل إلا بفهم العربية ؛ ففهمها واجب لأنها السبيل الموصلة إلى فهم الكتاب والسنة النبوية ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. (معروف ، ١٩٨٥ ، ص٣٢)

فضلاً عن ذلك أنها نالت درجة أعلى من غيرها في الشرف والخلود والنماء والبقاء ، لاقتربها بالقران الكريم كما قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف : الآية ٢) .

ويرى الباحثون أنه يحق لكل من يتكلم باللغة العربية أن يفخر بها ، وأن عليه أن يسعى لفتح أبواب علومها من نحو وصرف وبلاغة وأدب لينهل من معينها الذي لا ينضب ، وأن يدافع عنها على نحو يكفل خلودها ؛ لأنها سمة لقوميتنا ، وأن العربية كل متكامل لا يجوز الفصل بين فروعها ولكن دراستها قسمت على فروع حتى تخصص بالدراسة لكل فرع منها .

وينبغي أن تكون دراسة قواعد اللغة العربية وسيلة يفيد منها الطالب حتى يقرأ صحيحاً ويكتب فصيحاً ، ويتكلم وهو قادر على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة مفهومة . (الجومرد ، ١٩٦٢ ، ص١٦٨)

فهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة .

(الرحيم وآخرون ، ١٩٩١ ، ص٢٠٩)

ويتفق الباحثون مع القول إن قواعد اللغة العربية لها أهمية كبيرة وفائدة عظيمة، فهي تفيد الطلبة وتصون أسنتهم من اللحن وقلمهم من الخطأ ، وهذه الفائدة لا بد أن تكون غير مقتصرة على درس اللغة العربية وفروعها فحسب ، وإنما في المواد الدراسية جميعها، وإن هذه الفائدة لا تتحقق إلا بمدرس متمكن ، وطريقة تدريسية مشوقة ، ومادة دراسية ليست جافة .

وعلى الرغم من المحاولات المستمرة لتيسير النحو العربي ، وتذليل صعوباته، فإنها لم تؤد الغاية المرجوة منه إذ بقي التذمر مستمراً من ضعف الطلاب في اللغة العربية ، وكثرة أخطائهم النحوية فيها .

(خاطر وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص٢٠٦)

ويخيل للباحثين ان الصعوبة والضعف في مادة قواعد اللغة العربية ناشئة من عرض المادة على الطلاب بصورة غير مرضية مما يجعلهم سلبيين وبلا فعالية، وهنا يؤكد الباحث ضرورة تزويد الطلاب بالخبرات الضرورية لتشكيل قاعدة تسهل عملية التعلم ، فعرض المادة العلمية وعدم التأكد من امتلاك المتعلمين المعرفة المناسبة لها ، قد تسهم في زيادة الاضطراب المعرفي عند المتعلمين وعدم قدرتهم على فهم المادة العلمية .

وتعتمد الطريقة الحديثة في التدريس خبرات الطلاب ومصادر معلوماتهم ، ونشاطاتهم، إذ يُعدّ الطالب محور العملية التربوية ، مما يزيد من قابليته في التعلم بشكل أفضل من أجل رفع مستوى تحصيله الدراسي .(مختار ، ١٩٨٦ ، ص٣٢)

وخطط ما قبل التدريس مفهوم تعليم يقصد بها : الطريقة التي يتبعها المدرسون لكي يعدوا طلبتهم اعداداً قليلاً للدرس الجديد ، لاستثارة دافعيتهم وتشويقهم وشد انتباههم عن طريق استعمال انماط التعلم المتقدمة التي اشار اليها أوزوبل . (سلامة ، ٢٠٠٣ ، ص٢١)

لقد أكد أوزوبل ان العامل الاساسي الذي يؤثر في التعلم ذي المعنى هو البنية المعرفية للتعلم ، ويمكن استعمال استراتيجيات خاصة للتأثير فيها تتمثل في استعمال مواد تمهيدية ذات علاقة خاصة يسميها أوزوبل " منظمات متقدمة " وظيفتها توفير مادة اضافية معرفية واضحة وثابتة تكون مقدمة لمادة التعلم نفسها يمكن ان تكون عامة وشاملة بالقدر الكافي الذي يسهل ادخال مادة التعلم والاستبقاء بها .

(الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص٧٦)

ولما كان من الصعوبة على الباحثين ان يحكموا على فاعلية استعمال المنظمات المتقدمة كخطة قبلية في التدريس ، فقد اجريت البحوث والتجارب للتعرف على فاعليتها في تيسير عملية التعليم والتعلم في مواد دراسية متفرعة وجاءت النتائج متباينة في مجال استعمالها ولكن اغلبها لمصلحة المنظمات المتقدمة وما هذا البحث الا حلقة مكملة لسلسلة التجارب التي اجريت لمعرفة مدى فاعلية المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى معرفة أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها .

رابعاً : فرضيتا البحث :

١- الفرضية الاولى

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجيات المنظمات المتقدمة ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية من غير استعمال استراتيجيات المنظمات المتقدمة في الاختبار البعدي .

٢- الفرضية الثانية

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجيات المنظمات المتقدمة، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية من غير استعمال المنظمات المتقدمة في اختبار (الاستبقاء).

خامساً : حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

- ١- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الادبي .
- ٢- الحدود المكانية : اعدادية جمال عبد الناصر للبنين مركز محافظة ديالى قضاء بعقوبة .
- ٣- الحدود الزمانية : الدراسة الصباحية - الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .
- ٤- الحدود العلمية : سبعة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام (٢٠١٠-٢٠١١)

سادساً : تحديد المصطلحات

أ : المنظمات المتقدمة : عرفت تعريفات عدة يذكر الباحثون منها ما يأتي :

١- عرفها (ابو حطب وآمال) بأنها : "مواد تمهيدية على مستوى عالٍ من العمومية والشمولية تعرض على المتعلم قبل التعلم بحيث يظهر بوضوح ارتباطها بهذه المادة". (ابو حطب وآمال، ١٩٩٦، ص٣٢٥)

٢- عرفها (ملحم) بأنها: " مجموعة من العبارات التنظيمية التي تكون على درجة عالية من التجريد والعمومية والتي تستوجب او تضم موضوعاً ما وتتصف بمستوى عالٍ من الشمول والعمومية والتجريد".

(ملحم ، ٢٠٠١ ، ص٣٣٥)

٣- عرفها (العدوان والحوامدة) بأنها: " استراتيجيات تعليمية يستخدمها المدرس وتمثل ملخص الكلام الذي يعده المدرس قبل عرض المادة الجديدة للدرس".

(العدوان والحوامدة ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٧)

التعريف الاجرائي للمنظمات المتقدمة :

وهي مقدمة أو مادة تمهيدية مختصرة يقدموها الباحثين للمجموعة التجريبية في بداية الموقف التعليمي ، وهي على مستوى عالٍ من التجريد والعمومية وتكون منظمة بنحوٍ هرمي لتسهيل تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية التي درسها الباحث لطلاب الصف الرابع الادبي .

ب - التحصيل

- التحصيل لغة:

"حصل : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبَّت وذَهَب ما سواه يكون من الحساب والاعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولاً ، والتحصيل تميز ما يحصل ، والاسم الحصيلة ، وتحصل الشيء تجمع وثبت ، وتحصل الكلام رَدُّه الى محصله".

(ابن منظور ، مجلد ٤ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٣ ، مادة ح ص ل)

-التحصيل اصطلاحاً :

عرف (التحصيل) اصطلاحاً تعريفات عدة يذكر الباحثون منها التعريف الاتي :
* عرفه(الزغلول والمحاميد) بأنه:" محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات ".
(الزغلول والمحاميد،٢٠٠٧، ص ١٨٣)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو ما يحصل عليه الطلاب - عينة البحث - من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعده الباحثين في موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي .

ت : قواعد اللغة العربية

- القاعدة لغة :

أصل الأسّ القاعدة ، والقواعد : الاساس ، وقواعد البيت اساسه وفي التنزيل: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (سورة البقرة : الاية ١٢٧)، وفيه: ﴿أَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ﴾ (سورة النحل : الاية ٢٦) ، قال الزجاج : القَوَاعِدُ أساطينُ البناء التي تَعْمِدُهُ .

(ابن منظور ، المجلد ١٢ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٠ ، مادة ق ع د)

- القاعدة اصطلاحاً:

عرفت (قواعد اللغة العربية) تعريفات عدة يذكر الباحثون منها التعريف

الاتي :

* عرفها (عطا) بأنها: " القاعدة الاساس التي تحتوي على الاحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : صرفياً ونحوياً " .
(عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦٨)

التعريف الاجرائي للقواعد :

وهو ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الاديبي للسنة الدراسية (٢٠١٠ - ٢٠١١) من موضوعات نحوية وصرفية.

ث: الاستبقاء : عرف (الاستبقاء) تعريفات عدة يذكر الباحثون منها ما يأتي :

* عرفه (عدس وقطامي) بأنه : " عملية استبقاء المادة المتعلمة في الذاكرة واستحضرها عند الحاجة اليها " . (عدس وقطامي ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٥)

التعريف الاجرائي للاستبقاء :

وهو مقدار ما يبقى من المعلومات من مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الاديبي - عينة البحث - ممثلاً بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين عن التطبيق الاول .

ج : الصف الرابع الاديبي :

حدد نظام المدارس الثانوية في العراق المرحلة الاعدادية على النحو الاتي:
" هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية او تنظيمياً واعداداً للحياة العملية الانتاجية" . (وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص ٤)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : جوانب نظرية

استراتيجية المنظمات المتقدمة

ظهرت بدايات هذه الاستراتيجية في مجموعة من المقالات العملية التي نشرها أوزوبل ابتداءً من عام ١٩٦٠ ، ثم نظم أفكاره في كتاب صدر عام ١٩٦٣ بعنوان (سيكولوجية التعلم اللفظي ذي المعنى) ، وفي عام ١٩٦٨ ظهرت الطبعة الاولى من كتابه المهم (علم النفس التربوي وجهة نظر معرفية) ، وفي عام ١٩٦٩ نشر هو وتلميذه روبنسون كتاباً يبسط الاستراتيجية بعنوان (التعلم المدرسي) الا ان الاستراتيجية لم تشع إلا منذ منتصف السبعينات ، وتعتمد هذه الاستراتيجية في جوهرها على افتراض مهم هو ان العامل الأكثر تأثيراً في التعلم هو مقدار المعرفة الراهنة ووضوحها وتنظيمها عند المتعلم ، وهذه المعرفة الراهنة التي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الادراكية الخام التي تتوافر للمتعلم في لحظة ما ، وهي ما يسميه اوزوبل ((البنية المعرفية)) وتختلف طبيعة مواد التعلم الجديدة التي يتعرض لها الفرد من حيث درجة ارتباطها ارتباطاً معقولاً

ومفهوماً البنيتها المعرفية وهذه الارتباطية تؤدي الى ما يسميه اوزوبل "التعلم ذو المعنى".

ولكي تحقق الارتباطية هذا الهدف يجب أن تتوافر فيها خاصيتان هما :

١- ان يكون الارتباط جوهرياً ويقصد بذلك ان العلاقة لا تتغير إذا أعيد التعبير عنها بصيغ مختلفة من البنية المعرفية للمتعلم .

٢- أن يكون الارتباط طبيعياً غير تعسفي غير اعتباطي ومعنى ذلك أن العلاقة بين العنصر التعليمي الجديد والعناصر المرتبطة به في البنية المعرفية يجب الا تكون قسرية . (ابو حطب وآمال ، ٢٠١٠ ، ص ٤١١-٤١٢)

ولذا اقترح اوزوبل المنظمات المتقدمة لربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم ذات الصلة ، والمخزونة في بنية المتعلم المعرفية ، بقصد تحقيق التعلم ذي المعنى بدرجة اكثر من السهولة والفاعلية ، وقد عرّف اوزوبل المنظمات المتقدمة بأنها : ملخصات مركزة للمادة المراد تقديمها للطالب تعطى لها مقدمات بصيغة شفوية او تحريرية ، وتكون على درجة عالية من التجريد والشمولية والعمومية .

(عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢)

خطوات استعمال المنظم التمهيدي (المتقدم)

يرى اوزوبل أن هناك ثلاث خطوات يجب أن يسير فيها استعمال المنظم المتقدم ليكون فعالاً في التعلم بالعرض أو بالاستقبال ، وهي :

أ- عرض المنظم التمهيدي (المتقدم) وتتألف هذه الخطوة من ثلاثة أنشطة رئيسة هي:

١) توضيح الهدف من الدرس .

٢) تقديم المنظم التمهيدي (المتقدم) ويشمل ذلك تحديد السمات المميزة وأعطاء أمثلة عليه ، وتقديم سياقات متعددة يعمل فيها وعرض فئات التصنيف من خلاله .

٣) إثارة الوعي بالمعلومات والخبرات المرتبطة بموضوع الدرس التي تتوافر لدى المتعلم .

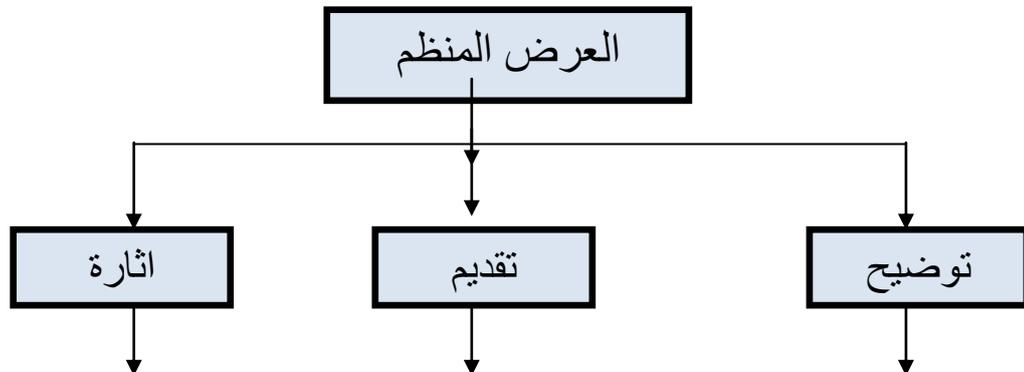
ب- عرض مهام التعلم ومواده : ويتم ذلك بترتيب وتتابع منطقي يدركه المتعلم والحفاظ على انتباهه على مادة التعلم . وجعل تنظيم المادة واضحاً له .

ت- تقوية التنظيم المعرفي :

ويتضمن ذلك استعمال مبادئ التوفيق التكاملي وتدعيم التعلم الاستقبالي النشط والايجابي من جانب التعلم وتنمية مهارات التفكير الناقد لديه ، للحكم على مادة التعلم وتقويمها والوصول به الى الإدراك الواضح لهذه المادة .

(ابو حطب وآمال ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢١)

ولتوضيح ذلك صمم الباحث الشكل الاتي ليبين خطوات استعمال المنظم المتقدم



شكل (١)

يوضح خطوات استعمال المنظم المتقدم

مواصفات بناء أو تطوير المنظمات المتقدمة :

وضع أوزوبل مواصفات خاصة لبناء أو تطوير المنظمات المتقدمة ويلخصها بالآتي:

- الأصاله : ويقصد بها تمثيل المنظمات المتقدمة من المفاهيم والمبادئ والحقائق الأساسية للموضوع ، وأن يسمح باستنتاج العلاقات المنطقية المترابطة .
 - الوضوح وكمال المعنى : وهذه مهمة لغوية على المعلم مراعاتها .
 - الشمول : وهو اتصاف المنظمات المتقدمة بالقدرة الاستيعابية والتمثيلية لكافة الجزئيات والتفاصيل التي تتعلق بالمادة التي يجري تدريسها .
 - الإيجاز : ويعني أن تكون المنظمات المتقدمة من مجموعة موجزة أو قصيرة من المعلومات اللفظية أو المرئية .
 - العمومية : وهي أن لا يحتوي المنظم شيئاً محدداً أو مخصصاً من المعلومات التي سيجري تدريسها فيما بعد ، بل يكون عاماً في لغته ومعناه ومحتواه .
 - التأثير : هو أن يكون للمنظم قوة تأثيرية على عملية تنظيم المعلومات في العقل الإنساني .
- (حمدان ، ١٩٨١ ، ص٤٨٨)

أهمية المنظمات المتقدمة في العملية التعليمية :

- تعطي مخططاً عاماً للمادة التي ستعلم .
 - تسهل التعلم وتزيد من سرعته .
- (حمادات ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٦)
- تساعد على مراجعة الخبرات التعليمية السابقة ، التي سبق للطلبة دراستها في دروس سابقة .
 - تزيد من اهتمامات الطلبة وتشوقهم للتعلم الجديد .
- (عطا الله ، ٢٠١٠ ، ص٢١٠)
- تعمل على توجيه الانتباه وإثارة الاهتمام عند التعلم .

- تعمل على زيادة فهم ما يتعلمه الطالب وتقليل عملية الفهم الخطأ للمفاهيم ، وذلك عن طريق تقديم تعميمات وأطر للمفاهيم الصحيحة .
(الكبيسي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣)

الأسس السيكلوجية لنظرية اوزوبل :

هناك عدد من الأسس السيكلوجية يفترضها اوزوبل في تحديده لاستعمال المنظم المتقدم لتطوير التعلم لدى الطلاب ومنها :

- يكون ذهن المتعلم نشطاً - عادة - في موقف التعلم ، إذ يقوم بخزن المعلومات بطريقة هرمية متسلسلة ، من العام الشامل إلى الخاص المحدد .

- حتى يتسنى للمتعلم معالجة المعلومات ذهنياً ، فإنه لا بد من أن تقدم له المعلومات بطريقة مناسبة .

- يتضمن المنظم المتقدم تقديم المعلومات ملخصة مجردة شاملة في بداية الموقف التعليمي .

- ينبغي أن يتوافر في المنظم المتقدم ، الوضوح والشمول والتسلسل المنطقي والعمومية مع الايجاز .

- المنظم المتقدم الأكثر فاعلية هو الذي يستخدم مفاهيم ومصطلحات وقضايا موجودة ومألوفة لدى المتعلم ، ويتضمن توضيحات وتشبيهات مناسبة .

- يتضمن المنظم المتقدم معلومات مهمة يحتاج إليها المتعلم ، يمكن أن يتضمن جملاً خبرية تصف علاقة بين مفهومين أو أكثر .
(ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٥ - ٣٣٦)

أنواع المنظمات المتقدمة :

أولاً : المنظمات المتقدمة المكتوبة :

أ- المنظمات الشارحة .

ب- المنظمات المقارنة .

ثانياً : المنظمات المتقدمة غير المكتوبة :

أ- المنظمات البصرية .

ب - المنظمات السمعية .

ت - منظمات الرسوم البيانية (التخطيطية) .

(حمادات ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٦) (الكبيسي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣)

تنفيذ التدريس بطريقة المنظمات المتقدمة

يتضمن التدريس على وفق طريقة المنظمات المتقدمة مراحل متسلسلة على النحو الآتي:

- (١) اثارة دافعية المتعلمين .
- (٢) تقديم المنظم المتقدم .
- (٣) تقديم المادة التعليمية .
- (٤) تقوية التنظيم المعرفي . (الحصري والعنيزي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٠-١٠٤)

ثانياً: دراسات سابقة

أ : دراسات عربية :

١- دراسة الحياي ٢٠٠٤ :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر استخدام طريقتي المنظمات المتقدمة والمناقشة في تحصيل واستبقاء مادة النقد الادبي الحديث لدى طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية وتنمية اتجاهاتهم نحوها)

أجريت هذه الدراسة في العراق بجامعة الموصل - كلية التربية ، إذ بلغ عدد عينة الدراسة (١٠٤) طلاب وطالبات موزعين بين ثلاث مجموعات ، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة ، وبواقع (٣٤) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطريقة المناقشة ، و(٣٨) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة المنظمات المتقدمة ، و(٣٢) طالباً وطالبة في المجموعة الثالثة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقد كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات وهي (العمر الزمني، والجنس ، والمعدل العام ، ودرجات النقد الأدبي القديم) .

وتطلب تحقيق البحث اداتين الأولى الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث والمكون من (٤٥) فقرة تنوعت بين نمطين الموضوعي والمقالي ، والاداة الثانية مقياس الاتجاه نحو مادة النقد الادبي الحديث والتي عدّها الباحث نفسه مكونة من (٥٨) فقرة ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة وهي : (مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين الاحادي) وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات إحصائياً أظهر البحث النتائج الآتية :

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل مجموعات البحث الثلاث في مادة النقد الادبي الحديث .
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استبقاء مجموعات البحث الثلاث في مادة النقد الادبي الحديث .
- ٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط اتجاه مجموعات البحث الثلاث نحو مادة النقد الادبي الحديث ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى التي درست بطريقة المناقشة . (الحياي ، ٢٠٠٤ ، د - ٨٧)

٢- دراسة العاني ٢٠٠٤ :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة) ، أجريت هذه الدراسة في العراق بالجامعة

المستتصيرية – كلية التربية ، اختار الباحث عشوائياً إعدادية المثنى بن حارثة الشيباني للبنين في محافظة بغداد – الرصافة الأولى ، بلغ عدد عينة الدراسة (٥٠) طالباً ، موزعين بين مجموعتين بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة الأولى التجريبية ، و(٢٥) طالباً في المجموعة الثانية الضابطة ، من طلاب المرحلة الإعدادية ، إذ درسَ الباحث المجموعة التجريبية باتباع المنظمات المتقدمة ، ودرسَ المجموعة الضابطة باتباع الطريقة الاعتيادية ، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالمتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق ، التحصيل الدراسي للأبوين) ، وقد عدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد ، ومطابقة وتكميل ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وهي (الاختبار التائي t test ومربع كآ ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – براون) ، وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات إحصائياً أظهر البحث النتيجة الآتية :

(ظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية) . (العاني ، ٢٠٠٤ ، ب-٦٨)

٣- دراسة حميد ٢٠٠٦ :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأملاء) ، أجريت هذه الدراسة في العراق بالجامعة المستتصيرية – كلية التربية ، أختار الباحث قصدياً متوسطة المحمودية للبنين ، إذ بلغ عدد عينة الدراسة (٥٠) طالباً موزعين على مجموعتين بواقع (٢٥) طالباً في المجموعة الأولى التجريبية ، و(٢٥) طالباً في المجموعة الثانية الضابطة ، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالمتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق ، التحصيل الدراسي للأبوين) ، أدرسَ الباحث المجموعة التجريبية باتباع المنظمات المتقدمة ، ودرسَ المجموعة الضابطة باتباع الطريقة الاعتيادية ، ، وقد عدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٢٠) فقرة موزعة على أربعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد ، ومطابقة وكلمة يتم ادخالها في ثلاث فقرات ، واذكر السبب ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث وهي (الاختبار التائي t test ومربع كآ ، ومعامل ارتباط بيرسون) ، وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة البيانات إحصائياً أظهر البحث النتيجة الآتية :

(وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية) . (حميد ، ٢٠٠٦ ، ح – ص٩٧)

ب : الدراسات الأجنبية :**٢- دراسة دنيس (Dennis 1984) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر المنظمات المتقدمة والتكرار (الاعادة) على التحصيل لطلاب المدارس الثانوية في مادة علوم الحياة) ، اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، اذ بلغ عدد عينة الدراسة (٧٢) طالباً من طلاب الصف العاشر المسجلين في صفوف علوم الحياة المتقدمة ، وتم توزيع أفراد العينة على أربع مجموعات بواقع (١٨) طالباً في كل مجموعة وقد كافأ الباحث بين المجموعات على أساس الدرجات التي سجلوها في اختبار كاليفورنيا للتحصيل في صفوف العلوم، اذ وزع الطلاب على أربع مجموعات ، ثلاثة منها تجريبية والرابعة ضابطة ، اذ تلقى طلاب المجموعة التجريبية الأولى اختباراً قبلياً ومنظمات متقدمة وعرضاً لشرائح فلمية مرتين واختباراً بعدياً ، وتلقى طلاب المجموعة التجريبية الثانية اختباراً قبلياً ومنظمات متقدمة وعرضاً لشريحة فلمية مرة واحدة واختباراً بعدياً ، أما طلاب المجموعة التجريبية الثالثة فتلقوا اختباراً قبلياً وعرضاً لشريحة فلمية مرتين واختباراً بعدياً ، أما طلاب المجموعة الضابطة فقد تلقوا اختباراً قبلياً وعرضاً لشريحة فلمية واحدة واختباراً بعدياً ، وتضمنت عرضاً الشريحة ثلاثة مفاهيم وراثية والتي عرضت على مدى ثلاثة أيام واستخدم الباحث الاختبار المرجعي بدلالة المحك الذي يعده المدرس كاداة للبحث لتحديد الزيادات التي تسجل في الاختبارين القبلي والبعدي ، والوسيلة الاحصائية التي استخدمها الباحث هي (تحليل التباين من متغيرات متعددة).

وبعد تطبيق الاختبار ومعالجته إحصائياً أظهر البحث النتائج الاتية :

عدم وجود تفاعل ذي دلالة إحصائية بين المجموعات في المتغيرين التابعين وتقتصر النتائج أن جميع المتغيرات المستقلة ولدت نتائج مؤثرة على مستوى دال احصائياً على المتغيرات التابعة وكان أداء الطلاب في المجموعة الضابطة بقدر أداء الطلاب في المجموعة التجريبية وأشارت النتائج أيضاً الى زيادات في التحصيل لدى الطلاب في المجموعات كافة من الاختبارات القبليية الى الاختبارات البعديية (Dennis, 1984, A – 2056).

الفصل الثالث**منهجية البحث وإجراءاته****اولاً : التصميم التجريبي :**

ان عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية ، مهما اتخذت فيها من إجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية.

(داود وانور، ١٩٩٠ ، ص٢٥٠)

وهذا ما دفع الباحثون إلى استعمال تصميم تجريبي يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف البحث .
فجاء التصميم كالأتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	المنظمات المتقدمة	التحصيل والاستبقاء	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)		

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع المدارس وعينته :

إنَّ تحديد مجتمع البحث امر مهم في البحوث التربوية ، لأنه يساعد في اختيار عينة المجتمع على وفق الأسلوب العلمي الأمثل .

(ابو النيل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠)

ويتطلب البحث الحالي تحديد مدرسة واحدة من المدارس الثانوية والاعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، مركز قضاء بعقوبة والتي تضم صفوفاً لدراسة الفرع الأدبي ، إذ زار الباحثون قسم التخطيط والإحصاء في المديرية المذكورة وسجل أسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنين ومواقعها في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة .

واختار الباحثون قصدياً إعدادية جمال عبد الناصر للبنين الواقعة في مركز قضاء بعقوبة (التكية الثانية) للأسباب الآتية :

- ١- أن المدرسة المذكورة تحتوي على شعبتين للصف الرابع الفرع الادبي .
- ٢- وجود الرغبة في تعاون إدارة المدرسة ومدرّس المادة مع الباحثين في تطبيق التجربة .
- ٣- قرب المدرسة من سكن الباحثين .

ب- مجتمع الطلاب وعينته :

بعد أن حدد الباحثون مدرسة جمال عبد الناصر للبنين التي سيطبقون فيها التجربة، إذ كانت المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي إذ بلغ عدد طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) (٧٢) طالباً ، اختاروا بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس قواعد اللغة العربية باستراتيجية المنظمات المتقدمة ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) بواقع (٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة ، وبعد ذلك استبعد الباحثون الطلاب الراسبين للعام السابق من نتائج التجربة إحصائياً لتوقعهم انهم يمتلكون خبرة سابقة عن الموضوعات التي تدرس على مدى وقت التجربة مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة مع ابقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي بواقع (١) طالب للمجموعة التجريبية و(٢) طالب للمجموعة الضابطة .

اصبحت عينة البحث بشكلها النهائي (٦٩) طالباً بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالباً للمجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٦	١	٣٥
الضابطة	ب	٣٦	٢	٣٤
المجموع		٧٢	٣	٦٩

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

- ١- درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠٠٩-٢٠١٠ (الصف الثالث المتوسط)
- ٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- ٣- التحصيل الدراسي للأباء .
- ٤- التحصيل الدراسي للأمهات .

١- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث المتوسط

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٦٠,٣٤) ، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٥٩,٦٥) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، وبدرجة حرية (٦٧) . وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية الصف الثالث المتوسط للعام السابق ٢٠٠٩-٢٠١٠ والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي (t test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية النهائية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٦٠,٣٤	٦,٢٤	٣٨,٩٤	٦٧	٠,٤٦	١,٩٩

				٣٥,٧٨	٥,٩٩	٥٩,٦٥	٣٤	الضابطة
--	--	--	--	-------	------	-------	----	---------

٢- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بأعمار طلاب مجموعتي البحث ، بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٨,٤٣) شهراً ، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٩,٢١) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، وبدرجة حرية (٦٧) . وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي (t. test) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال إحصائياً	١,٩٩	٠,٢٥٤	٦٧	١٣٠,٤٣	١١,٤٢	١٩٨,٤٣	٣٥	التجريبية
				١٨٣,٦٢	١٣,٥٥	١٩٩,٢١	٣٤	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

بعد الحصول على المعلومات المتعلقة بتحصيل ابناء طلاب مجموعتي البحث ،
إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا)^٢ المحسوبة (١,٤٥١)
اصغر من قيمة (كا)^٢ الجدولية (٧,٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة
حرية (٣) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا)^٢
المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (كا) ^٢		درجة الحرية ^١ (*)	مستوى التحصيل الدراسي						المجموع العينة	المجموع التجريبية
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب		
غير دال احصائاً	٧,٨١٥	١,٤٥١	٣	٨	٣	٥	٧	١٠	٢	٣٥	

(*) دمجت الخليتان (يقرا ويكتب وابتدائية) في خلية واحدة ، والخليتان (معهد وبكالوريوس فما فوق) في
خلية واحدة لأن التكرار المتوقع في الخلايا المذكورة اقل من (٥) ، ودرجة حرية (٣) .

الضابطة	٣٤	١	٧	١٠	٦	٤	٦	١	١
---------	----	---	---	----	---	---	---	---	---

٤-تحصيل الدراسي للأمهات :

بعد الحصول على المعلومات التي تتعلق بتحصيل امهات مجموعتي البحث ، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا)^٢ المحسوبة (٠,٧٩١) اصغر من قيمة (كا)^٢ الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٤) .

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا)^٢ المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	كا ^٢ الجدولية	المحسوبة كا ^٢	درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	ويقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
غير دال احصائياً عند (٠.٠٥)	٩.٤٩	٠.٧٩١	٤	٤	٤	٦	٥	١٠	٦	٣٥	التجريبية
				٢	٤	٨	٦	٩	٥	٣٤	الضابطة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

وزيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في اربعة من المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع (التحصيل والاستبقاء) .
حاول الباحثون ، قدر الامكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) في سير التجربة ، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة .
(فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٨٠)

وفيما يأتي عرض لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة من كوارث (الفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير) والحوادث الاخرى كالحروب والاضطرابات ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ أو حدث يمكنه ان يؤثر على نتائج التجربة .

٢- الانذار التجريبي :

والمقصود به ترك قسم من الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم عن الدوام، مما يترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج .

(الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩٨)

ولم يتعرض أفراد عينة البحث إلى ذلك عدا حالات الغياب الفردية التي تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة جداً ومتساوية تقريباً وهذا متأثراً من حرص الادارة ومن حزمها في استدعاء اولياء الأمور والتزام الطلاب الملحوظ .

٣- العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها عمليات النمو البيولوجي والنفسي التي قد تحدث في أفراد التجربة في اثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهم .

(الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩٥)

وهذه العمليات لم تؤثر في التجربة ، إذ كانت مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

٤- اداة القياس :

استعمل الباحثون أداة موحدة - اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية لقياس التحصيل والاستبقاء لدى طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

خامساً : متطلبات البحث :

يتطلب البحث الحالي الآتي :

* إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب ، واكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة إعدادها وتطبيقها

موازنةً بالوسائل الأخرى ، والاختبارات هي أدوات قياس ينبغي أن تصمم وتستهمل للغرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها .

(الأمام ، ١٩٧٨ ، ص٤٧) ، (علام ، ٢٠٠٩ ، ص٢٧)
ولعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويقاس الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي ، أعد الباحثون اختباراً تحصيلياً لقياس أثر استراتيجيات المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب (عينة البحث) وعلى وفق الخطوات الآتية :

- صياغة فقرات الاختبار :

لقد صاغ الباحثون اختباراً أولياً مكوناً من (٤٠) فقرة موزعة على سؤالين : السؤال الأول يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد الذي يعد من أكثر أنواع الاختبارات فاعلية لأنه لا يتأثر بذاتية المصحح ، فضلاً عن سهولة تحليل نتائجه إحصائياً ، وقدرته على الحد من أثر الحدس والتخمين .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص٨) (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص١٩٣)
والسؤال الثاني يتكون من (٢٠) فقرة من نوع التكميل الذي يمتاز فقراته أيضاً بالموضوعية ، لأن التخمين فيه أقل من غيره .

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص٦٦)
السبب في صياغة (٤٠) فقرة أكثر من العدد المحدد في الخريطة الاختبارية هو للتحوط من عدم حصول قسم من الفقرات على موافقة الخبراء ، أو عدم حصولها على معامل صعوبة وسهولة ملائمة ، أو قوة تمييزية جيدة .

- صدق الاختبار :

وبعد أن حصل الباحثون على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت قسم من الفقرات، واعيدت صياغة القسم الآخر ، وحذف قسم منها ، اعتمد الباحثون نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء اساساً لقبول فقرات الاختبار ، فأصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على سؤالين : الاول يتكون من (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني يتكون من (١٥) فقرة من نوع التكميل .

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يُعدّ تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة مدى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد الفقرات غير الصالحة .

(Semll,1975,p:211)

وبعد تصحيح الباحثين إجابات طلاب العينة الاستطلاعية جرى ترتيبها من أعلى درجة إلى ادنى درجة ، اختار أعلى وأوطأ (٢٧%) منها بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص٧٤)

لذلك جرى حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي:

١- مستوى صعوبة الفقرات :

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تتراوح بين (٠,٤١) ، (٠,٧٨) ، الملحق (١) ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠) الى (٠,٨٠) .

(Bloom,1971,p:66)

٢- قوة تمييز الفقرة :

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٥) ، (٠,٤٤) ، الملحق (١) ، ويرى (Ebel) ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر .

(Ebel,1972,p:406)

٣- فعالية البدائل الخاطئة :

وبعد أن أجرى الباحثون العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديهم ان البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية في السؤال الأول قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل ، الملحق (٢) .

- ثبات الاختبار :

اعتمد الباحثون درجات التطبيق الاستطلاعي في ثانوية بلاط الشهداء للبنين، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٦) ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون ، فاصبح (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد للاختبارات غير المقننة.

سادساً : تطبيق التجربة :

١- طبق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد إذ جرى تطبيق الاختبار بتاريخ ٢١/١٢/٢٠١٠ ، الساعة ٩:٢٠ صباحاً لغرض قياس التحصيل .

أعادوا تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة بتاريخ ٤/١/٢٠١١ ، الساعة ٩:٢٠ صباحاً ، لغرض قياس استبقائهم بالتحصيل ، بعد مرور اسبوعين على التطبيق الأول .

سابعاً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه:

١- الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل نتائج الاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء .

$$= \frac{\sqrt{\frac{(n_1 - 1) \cdot 1.6 + (n_2 - 1) \cdot 2.6}{n_1 + n_2 - 2}}}{\sqrt{\frac{(n_1/1 + n_2/1) \cdot 2.6}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

إذ تمثل :

- س_١⁻ : الوسط الحسابي للعينة الأولى .
- س_٢⁻ : الوسط الحسابي للعينة الثانية .
- (ن_١) : عدد افراد العينة الأولى .
- (ن_٢) : عدد افراد العينة الثانية .
- (ع_١^٢) : التباين للعينة الأولى .
- (ع_٢^٢) : التباين للعينة الثانية .

(البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٢)

٢- مربع كاي (كا)^٢ :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والامهات .

$$كا^2 = \frac{(n - c)^2}{c}$$

إذ تمثل : ق

- ن : التكرار الملاحظ .
- ق : التكرار المتوقع

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي والاستبقاء .

$$r = \frac{n \cdot \text{مج س} - \text{ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \cdot \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \cdot \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :

- (ر) : معامل ارتباط بيرسون .
- (ن) : عدد افراد العينة .
- (س) : قيم المتغير الأول .
- (ص) : قيم المتغير الثاني .

(الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٤٨٦)

٢- معامل سبيرمان - براون

استعملت هذه الوسيلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار بعد أن حسب بطريقة التجزئة النصفية .

$$r = \frac{r^2}{r + 1}$$

إذ تمثل $r + 1$

$r =$ معامل ثبات نصفي الاختبار

(القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٥)

٥- معامل صعوبة الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار :

$$ص = \frac{م}{ك}$$

إذ تمثل :

ص : صعوبة الفقرة .

م : مجموعة الافراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

ك : مجموعة عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٥)

٦- معامل تمييز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار :

$$ت = \frac{ع م - م ع}{ك}$$

إذ تمثل :

ت : قوة تمييز الفقرة .

ع م : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

م ع : مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

٢/١ ك : نصف مجموع عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٩)

٧-فعالية البدائل :

استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد في السؤال من الاختبار التحصيلي .

$$ن ع م - ن د م$$

ت = _____
إذ تمثل : ن

ت م : معامل فعالية البدائل .

ن ع م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا .

(عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- عرض النتائج :

يعرض الباحثون النتائج في ضوء فرضيتي البحث ، وعلى النحو الآتي :

أ : الفرضية الأولى :

أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٢١,٤٣) ، والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٨,٧٩) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، اتضح الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لمصلحة المجموعة التجريبية ؛ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) وبدرجة حرية (٦٧) .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	١,٩٩	٢,٤٣	٦٧	١٤,١٩	٣,٧٧	٢١,٤٣	٣٥	التجريبية
				٢٧,١٩	٥,٢٢	١٨,٧٩	٣٤	الضابطة

ب- الفرضية الثانية :

ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٢١,٤) ، والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٨,٣٥) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين ، اتضح ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) وبدرجة حرية (٦٧) .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار الاستبقاء (الاحتفاظ)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتغير	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)	١,٩٩	٢,٢٤	٦٧	٢٨,٦	٥,٣٥	٢١,٤	٣٥	التجريبية
				٣٥,٨١	٥,٩٨	١٨,٣٥	٣٤	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج :

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية المنظمات المتقدمة على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) . وقد يعزى السبب في ذلك إلى الاسباب الآتية :

١- قد يعود تفوق الطلاب إلى أنّ البدء بالدرس بمنظمات متقدمة تمهد لمدرس المادة مراعاة الفروق الفردية للطلاب بتهيئة أذهانهم وتحفيزهم لموضوع الدرس الجديد لاستثارة المعلومات في بنيتهم المعرفية .

٢- إن استراتيجية المنظمات المتقدمة تشجع الطلاب على تنظيم أفكارهم بحسب طريقتهم الملائمة لقدراتهم العقلية ، بوضع الطلاب في مواقف تعليمية جديدة يستطيعون فيها تطوير المعلومات التي يمتلكونها ، وتستنير قدراتهم العقلية مما يؤدي الى بقاء المعلومات مدةً أطول .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات :

- ١- إن استعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس قواعد اللغة العربية تسهم في زيادة رغبة وانتباه الطلاب نحو المادة ؛ لأنها استراتيجية حديثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
- ٢- إن استعمال المنظمات المتقدمة ولاثرها الايجابي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية تسهم في زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي .
- ٣- ان استعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة تجعل الطلاب اكثر استبقاءً للمعلومات وذلك لاستثارة الطلاب في تذكر المعلومات التي يمتلكونها والافادة منها عند شرح موضوعات قواعد اللغة العربية.

ثانياً : التوصيات :

- في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة ، يوصي الباحثون بالآتي :
- ١- ضرورة استعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التدريسية الاخرى في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
 - ٢- تدريب المدرسين والمعلمين في دورات تدريبية على كيفية استعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة والابتعاد عن الاستراتيجيات التي تعتمد الحفظ والاستظهار.
 - ٣- ضرورة العناية باستعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة في تطوير المناهج الدراسية، لكليات (التربية الاساسية والتربية) ومعاهد الاعداد.
 - ٤- اطلاع الطلاب على كيفية استعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة في الدرس والافادة منها في فهم المادة الدراسية الجديدة التي تعرض عليهم .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثون إجراء الدراسات الاتية :

- ١- إجراء دراسة مماثلة لتعرّف أثر استراتيجيات المنظمات المتقدمة في التحصيل في فروع اللغة العربية الأخرى .
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين أثر استراتيجيات المنظمات المتقدمة واستراتيجيات التدريس الأخرى .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لبيان أثر استراتيجيات المنظمات المتقدمة في متغيرات أخرى كالاتجاه واكتساب المفاهيم ، والتفكير الابداعي ، والتفكير الناقد .
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان أثر الجنس (ذكور واناث). .
- ٥- إجراء دراسة مماثلة لبيان أثر استراتيجيات المنظمات المتقدمة في اكتساب مهارات (التلخيص ، الفهم القرائي ، التعبير الكتابي) .

المصادر :

المصادر العربية

* القرآن الكريم .

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري . لسان العرب، ط٤ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥م .
- ٢- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣م .
- ٣- أبو حطب ، فؤاد ، وآمال صادق . علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٦م .
- ٤- _____ . علم النفس التربوي ، ط٦ ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠م .
- ٥- أبو النيل ، محمود السيد . الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط٤ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
- ٦- الامام ، مصطفى محمود ، وآخرون . القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨م .
- ٧- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
- ٨- البياتي ، عبد الجبار توفيق . الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، دار اثناء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م .
- ٩- الجومرد ، محمود . الطرق العملية لتدريس اللغة العربية ، مطبعة الهدف ، الموصل ، ١٩٦٢م .

- ١٠- الحصري ، علي منير ، ويوسف العيزي . طرق التدريس العامة ، ط٤ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٧م.
- ١١- حمادات ، محمد حسن محمد . منظومة التعليم واساليب تدريس الرياضيات ، اللغة الانجليزية ، الكيمياء ، الأنشطة التعليمية ، تكنولوجيا التعليم ، تدريس ، ابداع ، نظام ، الجودة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م.
- ١٢- حمدان ، محمد زياد . التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها ، سلسلة التربية الحديثة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١م.
- ١٣- حميد ، سعدي علي . أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأملاء، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦م (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٤- الحياي ، أبي ابراهيم حسين علي . أثر استخدام طريقتي المنظمات المتقدمة والمناقشة في تحصيل واستبقاء مادة النقد الادبي الحديث لدى طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٤م (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ١٥- خاطر ، رشدي ، وآخرون . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، دار المعرفة ، مصر ، ١٩٨٩م.
- ١٦- الخليلي ، خليل يوسف ، وآخرون . تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٦م.
- ١٧- داود ، عزيز رضا ، وأنور حسين . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.
- ١٨- الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي . القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ، مكتبة احمد للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٥م.
- ١٩- الرحيم ، أحمد حسن ، وآخرون . طرائق تعليم اللغة العربية ، للصف الخامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والصف الثاني معاهد اعداد المعلمين المركزي ، ط٤ ، مطبعة وزارة التربية ، العراق ، ١٩٩١م .
- ٢٠- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميد . سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م.
- ٢١- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد أحمد الغنام . مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١م.
- ٢٢- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م.
- ٢٣- سلامة ، عبد الحافظ محمد . اساليب تدريس العلوم والرياضيات ، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣م.
- ٢٤- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . التدريس في اللغة العربية ، ط١ ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤م .

- ٢٥- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة . اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧م.
- ٢٦- العاني ، احسان عدنان عبد الرزاق ، أثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٧- عدس ، عبد الرحمن ، ونايفة قطامي . مبادئ علم النفس ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٢م.
- ٢٨- العدوان ، زيد سلمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٨م.
- ٢٩- عطا ، ابراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ، ٢٠٠٦ .
- ٣٠- عطا الله ، ميشيل كامل . طرق واساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠م.
- ٣١- عطية ، محسن علي . الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م.
- ٣٢- علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م.
- ٣٣- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢م.
- ٣٤- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مطبعة مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م.
- ٣٥- فان دالين ، ديوبولد . ب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م.
- ٣٦- القمش ، مصطفى ، وآخرون . القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠م.
- ٣٧- الكبيسي ، عبد الواحد حميد . طرق تدريس الرياضيات أساليبه (امثلة ومناقشات) ، ط١ ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م.
- ٣٨- مختار ، حسن علي . قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس ، ط١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، السعودية ، ١٩٨٦م.
- ٣٩- مدكور ، علي احمد . تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٩٩١م.
- ٤٠- معروف ، نايف . خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٥م .

- ٤١- ملحم ، سامي محمد . سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١م .
- ٤٢- الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة بغداد ، ١٩٧٢ م .
- ٤٣- وزارة التربية . نظام المدارس الثانوية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي ، مديرية الشؤون الفنية ، العراق ، ١٩٧٧ .

المصادر الأجنبية

- 44- Bloom, B.S, Hastings, J.T.And Madaus G.F. Hand Bookon formative and Summative Evaluation of student learning, New York, Mc graw- Hill, 1971
- 45- Dennis, Freda, Hendry, "the effects of advance organizers and repetition on achievement in a high school biology class", Diss, Abst, Inten, vd: 45, No:7, 1984.
- 46- Ebel, Robert, I. Essentials of Educational measurement, 2nd ed , New York, Englewood cliff, prentice. Hall, 1972.
- 47- Seamll , D. Testing and meas urement in the Classroom , Bosting : Education , 1975 .

الملحق (١)

معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية	ت	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية
١	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,٣١	٢٧	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٣٨
٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٥	٢٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣١
٣	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٣١	٢٩	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,٣١
٤	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٣٨	٣٠	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٢٥
٥	٠,٦٩	٠,٢١	٠,٣٨				
٦	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٤٤				
٧	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,٣١				
٨	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٣١				
٩	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٣١				
١٠	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٣٨				

١١	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٣١
١٢	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٣٨
١٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٥
١٤	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٣١
١٥	٠,٧٢	٠,٢٨	٠,٤٤
١٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣١
١٧	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٣١
١٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣١
١٩	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,٣١
٢٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٠
٢١	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٣٨
٢٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٥
٢٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٣٨
٢٤	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٣١
٢٥	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٣١
٢٦	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,٣٨

الملحق (٢)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البديل أ	فعالية البديل ب	فعالية البديل ج	فعالية البديل د
١	٠,١٢٥-	√	٠,٠٦٣-	٠,٠٦٣-
٢	٠,١٢٥-	٠,٠٦٣-	٠,١٢٥-	√
٣	٠,٠٦٣-	٠,١٢٥-	√	٠,١٨٨-
٤	٠,١٨٨-	√	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-
٥	√	٠,٠٦٣-	٠,١٨٨-	٠,١٢٥-
٦	٠,١٨٨-	٠,١٢٥-	√	٠,١٢٥-
٧	٠,٠٦٣-	√	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-
٨	√	٠,٠٦٣-	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-
٩	٠,٠٦٣-	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-	√
١٠	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-	√	٠,٠٦٣-
١١	٠,٠٦٣-	√	٠,١٢٥-	٠,٠٦٣-

٠,١٨٨-	√	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-	١٢
٠,٠٦٣-	٠,١٢٥-	√	٠,٠٦٣-	١٣
٠,٠٦٣-	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-	√	١٤
√	٠,١٢٥-	٠,١٢٥-	٠,١٨٨-	١٥

الملحق (٣)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٦	٢٦	٢٧	١	١٩	٢٦	٢٩	١
١٥	٢٧	٢٥	٢	١٨	٢٧	٢٨	٢
١٥	٢٨	٢٥	٣	١٨	٢٨	٢٨	٣
١٣	٢٩	٢٥	٤	١٨	٢٩	٢٧	٤
١٢	٣٠	٢٥	٥	١٨	٣٠	٢٧	٥
١٠	٣١	٢٤	٦	١٧	٣١	٢٦	٦
١٠	٣٢	٢٣	٧	١٧	٣٢	٢٥	٧
٨	٣٣	٢٣	٨	١٧	٣٣	٢٥	٨
٦	٣٤	٢٢	٩	١٥	٣٤	٢٥	٩
الوسط الحسابي=١٨,٧٩ الانحراف المعياري=٥,٢٢ التباين=٢٧,١٩ عدد المجموعة=٣٤		٢٢	١٠	١٤	٣٥	٢٤	١٠
		٢٢	١١	الوسط الحسابي=٢١,٤٣		٢٤	١١
		٢١	١٢	الانحراف المعياري=٣,٧٧		٢٣	١٢
		٢١	١٣	التباين=١٤,١٩		٢٢	١٣
		٢١	١٤	عدد المجموعة=٣٥		٢٢	١٤
		٢١	١٥			٢٢	١٥
		٢٠	١٦			٢٢	١٦
		٢٠	١٧			٢١	١٧
		١٩	١٨			٢١	١٨
		١٩	١٩			٢١	١٩

	١٩	٢٠		٢١	٢٠
	١٩	٢١		٢١	٢١
	١٩	٢٢		٢٠	٢٢
	١٨	٢٣		٢٠	٢٣
	١٨	٢٤		١٩	٢٤
	١٦	٢٥		١٩	٢٥

الملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء بالتحصيل

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١٣	٢٦	٢٨	١	١٧	٢٦	٢٨	١
١٣	٢٧	٢٧	٢	١٥	٢٧	٢٨	٢
١٢	٢٨	٢٦	٣	١٥	٢٨	٢٨	٣
١١	٢٩	٢٥	٤	١٥	٢٩	٢٧	٤
١١	٣٠	٢٥	٥	١٤	٣٠	٢٧	٥
١٠	٣١	٢٥	٦	١٤	٣١	٢٧	٦
٨	٣٢	٢٤	٧	١٣	٣٢	٢٦	٧
٧	٣٣	٢٤	٨	١٣	٣٣	٢٦	٨
٧	٣٤	٢٣	٩	١٢	٣٤	٢٥	٩
		٢٣	١٠	١٠	٣٥	٢٥	١٠
الوسط		٢٣	١١	الوسط الحسابي = ٢١,٤		٢٥	١١
الحسابي = ١٨,٣٥		٢٢	١٢	الانحراف		٢٥	١٢
الانحراف		٢١	١٣	المعياري = ٥,٣٥		٢٤	١٣
المعياري = ٥,٩٨		٢٠	١٤	التباين = ٢٨,٦		٢٤	١٤
التباين = ٣٥,٨١		٢٠	١٥	عدد المجموعة = ٣٥		٢٤	١٥
عدد المجموعة		٢٠	١٦			٢٤	١٦
٣٤ =		١٩	١٧			٢٤	١٧
		١٩	١٨			٢٣	١٨

١٨	١٩	٢٣	١٩
١٨	٢٠	٢٢	٢٠
١٨	٢١	٢٢	٢١
١٧	٢٢	٢٢	٢٢
١٦	٢٣	٢١	٢٣
١٦	٢٤	٢١	٢٤
١٥	٢٥	٢٠	٢٥